

الفتن في ضوء السنة النبوية لفضيلة العلامة الشيخ مشهور بن حسن الدرس رقم 3

مشهور بن حسن آل سلمان

نحمد الله ونستعين به ونستغفره وننحو بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد

ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فالفتنة مناخ تولد فيه. فالفتنة تظهر وتسيقها اشياء وقد وقع التصريح بذلك فيما اخرجه الشیخان سندیهمما الى ابی هریرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:00:24
يتقارب الزمان وينقص العمل وفي رواية عند مسلم فيها زيادة ويقبض العلم وفي رواية ويظهر الجهل وتظهر الفتنة ويكثر الهرج. قالوا وما الهرج يا رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الهرج القتل - 00:01:04

فالفتنة تتسلل الى العقول والقلوب او الى واقع الناس وتندو شيئا فشيئا. وابرز مظاهر الفتنة كثرة القتل بين المسلمين وتبدأ الفتنة منذ ان ينقص العمل وتشتد لما يقبض العلم - 00:01:41

ويلقى الشح ويتقارب الزمان بحيث تنزع البركة من الوقت فمدوا فمته وجدهم العلم والعمل والبركة والبذل استقام حال الناس. في دينهم ودنياهم ومتى رفع شيء من هذا بدأ الخلل ومظهر الخلل - 00:02:26
ان تطل الفتنة برأسها فهذا هو مناخ الفتنة واذا اردنا ان نتكلم كلاما شرعاً دقيقاً مدركيّن سنن الله عز وجل في ظهور الفتنة واردنا ان نتلمس الاسباب التي ترفع الفتنة عن الامة - 00:03:03

فلابد قبل ذلك ان ندرك هذا المناخ وعليه فان من اسباب الوقاية والنجاة ورفع الفتنة عن الانسان من جهة. وعن الامة والواقع والارض من جهة امور مجملها يصب في تجفيف هذا المناخ - 00:03:44

الذى تتولد منه الفتنة. وقد وقع التصريح بذلك في هذه الاسباب على وجه جلي. وهذا من رحمة الله بهذه الامة التي بعث فيها لك النبي وهو محمد صلی الله علیه وسلم الروا - 00:04:21

الرحيم بهذه الامة. فكما انه اخبرها بالداء فانه لم يترك الدواء فذكر الدواء ايضاً فاقول وبه اصول واجول وعليه الاعتماد والتکلان وهو المستعان اسباب النجاة من الفتنة. اولا العمل الصالح - 00:04:48

والعبادة والانقطاع والانشغال بها في وقت اشتداد الفتنة. العبادة لها ويتعم نورها العلم والفتنة تغشى الامة كقطع الليل المظلم وفي وقت الظلمة تحتاج الى البصر فان استوى الناس في البصر - 00:05:16

ووقع المبصرون في الفتنة او وقع بعض المبصرين في الفتنة فان اصحاب بصيرة بمنأى ومن جاءت منها اما الدليل على ان العمل من اسباب النجاة من الفتنة فهو كثير منه قول النبي صلی الله علیه وسلم بادروا بالاعمال الصالحة - 00:05:49

فتانا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويُمسى كافراً ويصبح كافراً ويُمسى مؤمناً يبيع بعرض من الدنيا. علامه الفتنة ومن اراد ان يعلم هل اصابته الفتنة فلينظر الى تقبلاه. يصبح على حال ويُمسى على حال - 00:06:20

وهذا الشيء الذي لم يدركه حذيفة اخرج البخاري ومسلم اخرجه مسلم في صحيحه عن حذيفة قال اخبرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم بحدیثین. اما احدهما فقد رأيته. واما الآخر فانا انتظره. فالذى لم يدركه حذيفة ادركناه - 00:06:52

والذى لم يره رأينا ف قال عما لم يدركه وينام الرجل النوم ستقبض الامانة من قلبه سيبقى اثراً مثل اثر الوقت. ثم ينام النوم فترفع

الامانة قلبه فيبقى اثرها مثل اثر الماجل كجمر او قال كحجر دحرجه على رجله فنفخ - 00:07:24

فتراه اي منتفخا ويصبح الناس يتباينون ولا يكاد احد يؤدي امانته حتى يقال للرجل ما اظرفه ما اجلداته ما اعقله وليس في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان قال حذيفة ولقد اتى علي زمان لا ابالي ان يكن بايعد ان كان مسلما رده علي اسلامه وان - 00:07:57
انا نصرينيا رده علي ساعيه. اما اليوم فلا اباعي الا فلانا وفلانا. الذي رأى ان الایمان نزل في جذر قلوب الرجال. والذي ينتظره تقلب الاهوال يصبح الرجل مؤمن ويسمى كافر. يبيت مؤمن. تقبض الامانة من قلبه يبقى لها اثر - 00:08:32

ويبقى اثرها مثل اثر اللون على اليدين اربیتم الميكانيكي لما يغسل يديه يبقى اثره يسير. هذا هو الوقت. اثر اللون. ثم ينام النوم فيصبح الایمان كالمجل حبة الماء التي تكون على يد الفلاح الذي يعمل بالفأس منتفخ لا تراه شيئا. ادعاءات - 00:08:56
الدعوة لا يعرف من الدين الا ما يوافق مصلحته وهواد. تقلب الاحوال وجعل الهوى هو الاصل في هذا الحال النبي يقول بادروا اي سارعوا بالعمل الصالح في تمام كقطع الليل المظلم - 00:09:20

فمن اراد ان ينجو من كثافة والسويداد الفتنة فليهرب الى العبادة والطاعة والدليل الثاني ما اخرجه البخاري في صحيحه.
بسندہ الى زینب بنت جحش قالت استيقظ النبي صلی الله عليه وسلم ذات ليلة فزعا. فقال - 00:09:47

سبحان الله ماذا انزل الله الليلة من الخزائن ماذا انزل الله الليلة من الفتنة من يوقظ صواحب الحجرات کی يصلينا رب کاسیة في الدنيا عاریة يوم القيمة ياما کأن النبي يقول لازواجه وان کتن زوجاتی وکتن کاسیات - 00:10:20

الخير فمن لم تدرك نفسها بالعمل الصالح تأتي عاریة منه يوم القيمة لما اطلع الله نبیه على نزول الفتنة فاستيقظ النبي صلی الله عليه وسلم فذكر اول ما ذكر اجراء عمليا - 00:10:53

وقائيا تدمیریا بابعاد الفتنة عن نفسه وبيته وخاصته فقال من يوقظ صواحب الحجرات کی يصلین يريد ازواجه صلی الله عليه وسلم. اذ ان النبي صلی الله عليه وسلم عقد على ثلاثة على ثلاثة عشر امراة - 00:11:18

ودخل باحدی عشر ومات عن تسع وكنا تسع من ازواجه بجانب بعضهن بعضا في الحجرات. قال من يوقظ صواحب حجرات کی يصلین اي قیام اللیل هنالک صلة بينما ارى الله نبیه - 00:11:43

من نزول الفتنة وبين قوله من يوقظ صواحب الحجرات کی يصلیه وفي هذا الحديث دليل ظاهر الى ان النبي كان يرى الفتنة ويرى نزولها كما قال النبي لاصحابه في حديث اسامة بن زید عند البخاري ايضا لما استشرف النبي صلی الله عليه وسلم اطما من - 00:12:06

المدينة قال لاصحابه هل ترون ما ارى؟ قالوا لا يا رسول الله. قال اني ارى الفتنة تتخلل بيوتكم كما يتخللها موقع القطر اي المطر.
فكان النبي صلی الله عليه وسلم يرى الفتنة - 00:12:35

ان لم يكن بيصره فبصيرته وصاحب بصيرة من اهل العلم والصدق والاخلاص والعبادة يخاف على الامة من الفتنة. وان تكلم سیتکلم ببصیرة وان كانت صاحب فراسة فان فراسته تکاد لا تتعذر او لا تخطئ - 00:12:54

والدليل الثالث ما عند مسلم في صحيحه من قوله صلی الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة الي لما قل انشغال الناس بالطاعة والعبادة في وقت الفتنة وان الفتنة تهوسهم هرسا - 00:13:21

وتأخذهم اخذها عن كل خير كان من فلت منها بتوفيق من الله وفر الى العبادة كان حاله كحال من هاجر الى النبي صلی الله عليه وسلم الناس قدیما كانوا يهاجرون من دیار الكفر الى دیار الایمان - 00:13:52

ويتباؤون دیار الایمان مع الایمان فتقیهم من كل فتنه واما ان وقعت الفتنة في اخر الزمان بين المؤمنین فلا هجرة من بلد الى بلد. ولا سیما انا قررنا ان الفتنة في اخر الزمان تصل الى كل مكان - 00:14:23

قامت الادلة على ذلك. وذكرناها فيما مضى فلم يبقى الا ان يفر الانسان من الفتنة الى العبادة وينشغل بالعبادة انشغلوا بالصيام والقيام وسائل دروب العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله تعالى من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة - 00:14:49

وقوامها وعمادها على حب وخوف ورجاء وتحقق بوجود وتقدير المحبة في القلب وظهور الاثر على اللسان والجوارح وهذا الایمان

له سر عظيم والله اسرار في خلقه ومن اسرار الله في خلقه في الفتنة - 00:15:23

انه مكتوب على جبين الدجال كثار لا يمكن ان يقرأ هذه الكتابة الا المؤمن هذا سر عجيب. اثنان ينظران. احدهما يقرأ والآخر لا يقرأ
هذا سر من اسرار الله في خلقه - 00:16:03

فالفتنة لا يجوز لنا ان نفهمها على ظاهرها ولا ان نحولها ونصرفها بتأويل. ويجب على عقولنا وقلوبنا ان تستسلم لها كما استسلم قلبه
وعقل ابي بكر الصديق لخبر الاسراء والمعراج عندما لم تحتمله عقول قريش - 00:16:26

ومن اهم الوان العبادات التي تنفع صاحبها من الفتنة الدعاء ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ويكثر في قوله اللهم يا مقلب
القلوب ثبت قلبي على دينك. اللهم يا مصرف القلوب - 00:16:53

صرف قلبي على طاعتك وكان يقول اللهم ولي الاسلام واهله ثبتنى عليه حتى القاک وكان صلى الله عليه وسلم يتغىّر بكثير من الفتنة
فكان يقول واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك - 00:17:21

من فتنة الدجال واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من فتنة المحيا والممات. فالنبي صلى الله عليه وسلم
كان يتغىّر من كثير من الفتنة. وكان يقول صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من ضراء مضره ومن فتنة مضلة - 00:17:43

بل كان يتوجه النبي صلى الله عليه وسلم معلماً ايانا في دعائه لربه ان يقبض الله تعالى ان قد ان كان قد كتب عليه ان يفتن اخرج
احمد وغيره والحديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو ويقول اللهم اني اسألك فعل الخيرات - 00:18:03

وتترك المنكرات وحب المساكين. وان تغفر لي وترحمني. وان اردت بي وبقومي فتنة مضني اليك غير مفتون وبوب الامام البخاري في
صحيحه في كتاب الفتنة بقوله باب التعوذ من الفتنة - 00:18:32

واورد تحدته حديثاً بسنده الى قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه قال سأل الناس النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة
واحفوه معناتها اتعوه حرصاً لايذاء كانوا حريصين ومن شدة ومن شدة حرصهم انهم اتعوه - 00:18:55

حتى احفوه بالمسألة. فصعد النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى كثرة سؤال الناس الى المنبر اذا من السنة في بعض الاحایين ان
يدرس الانسان على المنبر في غير يوم الجمعة - 00:19:39

ذكرت لكم حديث حذيفة لما صلى الفجر وصعد المنبر فاخبرهم عن الفتنة حتى حضرت الظهر. وهذا يؤكّد ان المنبر كان النبي صلى
الله عليه وسلم ويعظ الناس ويعلّمهم في غير الجمعة. قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر - 00:19:57

اقعد لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به قال فسألوه قال انس فنظرت عن يمين نظرت عن شمال فوجدت كل واحد منهم لافاً رأسه
بثوبه يبكي زاد الاسماعيلي قال خشوا ان يكون امر عظيم قد وقع به - 00:20:21

فقام رجل وكان اذا لاح الرجال ينسبوه الى غير ابي فقال يا رسول الله من ابي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوك حذافة
وغضب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:01

رأى عمر ذلك فصاح باعلى صوته رضينا بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً اللهم انا نعوذ بك من سوء
الفتن ولهذا بوب البخاري على هذا الحديث باب التعوذ للفتن. اللهم انا نعوذ بك من سوء الفتنة - 00:21:33

واخرج البخاري في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى عمار ابن ياسر وكان يحمل الناس عند بناء المسجد لبنة لبنة. وكان
عمار يحمل لبنة لبنتين فلما رأه النبي صلى الله عليه وسلم قد اقبل وعلى كتفه لبنتان - 00:22:10

قال ويح عمار ويحب سمية تقتلها الفتنة الباغية فتنة عظيمة على مسامع عمار فقال عمار اعوذ بالله من الفتنة اعوذ بالله من الفتنة
ولذا من اسباب النجاة من الفتنة التعوذ بها - 00:22:38

واللجوء الى الله عز وجل بالدعاء اسند الاسماعيلي بسند جيد كما قال ابن كثير في مسند الفاروق عن عمر كان يقول اللهم ان كنت
قد كتبتي شقياً فامح ذلك واكتب لي سعيداً - 00:23:06

اللهم جنبنا الفتنة جنبنا الفتنة اهلينا واحبائنا واحواننا وتلاميذنا وان كنت قد كتبتنا ان نفتنة في ديننا فاقبضنا اليك يا ربنا
غير مكتوبين كان الحسن البصري رحمة الله تعالى - 00:23:35

يقول ان الحاجاج عذاب من عند الله فلا تدفعوا عذاب الله باليديكم ولكن عليكم بالاستكانة والتضرع ثم يقرأ قول الله عز وجل ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون - [00:24:03](#)

فالاستكانة الى الله والتضرع اليه وسؤاله بالليل وفي ساعات الاستجابة من اجل الطاعات الداخل في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة اليه الفتنة لها قوة - [00:24:29](#)

وتشغل صاحبها وتبدأ صغيرة وتنتهي كبيرة تملأ الوقت والقلب والنفس والعقل فمن فر وابتعد عنها وانشغل بالعبادة فقد عصمه الله ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في وقت الشدائيد والفتنة - [00:24:58](#)

في بادر كما في البخاري ومسلم كان يتضرع ويسأل الله عز وجل وفي احد كذلك في وقت الشدائيد ينبغي للانسان ان يفرغ الى الله ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين - [00:25:27](#)

هذا اجراء وقائي يحيط الانسان نفسه بسياج يحول بينه وبين الفتنة ولكن لا يمنع ان تكون الفتنة تحوم حوله او تجر اليه من غيره والانسان مدنى بطبيعة ولذا هنالك اجراءات وقائية اخرى للنجاة من الفتنة منها العلم - [00:25:53](#)

فمتي وصلتك الفتنة وطرق الوصول للعبد الفتنة. وان اعتزل عنها فان الانسان بتوفيق من الله عز وجل ان كان على علم وبصيرة من امره انه ينجو باذن الله من الفتنة - [00:26:28](#)

العلم الشرعي بعامة والعلم بما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم من الفتن اخر الزمان وخاصة من اسباب النجاة ولذا كان حذيفة رضي الله تعالى عنه يقول لا تضرك الفتنة ما عرفت دينك - [00:26:51](#)

انما الفتنة اذا اشتبه عليك الحق بالباطل وان بتعرف دينك باذن الله تعالى تبتعد عن الفتنة. لكن لما يشبه عليك الامر ولا تميز الخير من الشر ولا الجيد من الرديء - [00:27:19](#)

فان الفتنة تحوم حولك وذكرت لكم من مناخ الفتنة ان يقل عمل ويقبض العلم. او ان يظهر الجهل ولذا اخرج البخاري ومسلم بسنديهما الى ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:43](#)

ان بين يدي الساعة لاياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم اعد الحكم وابن ماجة من حديث حذيفة يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب حتى ما يدرى ما صيام ولا صلاة ولا صدقة ولا نسك حتى يسري على كتاب الله في - [00:28:12](#)

الى فلا يبقى في الارض منه اية فالعلم يرفع من الصدور ويرفع من السطور. وتقوم الساعة على شرار الخلق لا يعرفون الله عز وجل لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله - [00:28:44](#)

وذكرنا هذا مفصلا في الدرس الماضي واما العلم باحاديث الفتن فهي سبب من اسباب النجاة من الفتنة والادلة على ذلك كثيرة. من المرووع والموقوف والمقطوع اعني من كلام النبي صلى الله - [00:29:09](#)

الله عليه وسلم وكلام صحبه وكلام التابعين وما قصة ذاك الشاب الذي هو طالب من طلبة علم الحديث الذي يلقى الدجال ويحتاج عليه بالحديث الصحيح وان الدجال لن يقدر عليه - [00:29:31](#)

وانه ازداد بالدجال بصيرة بعد ان نشره قسمين الا دليلا واضحا على ان من تعلم الحديث وخاصة احاديث الفتن كان بمنجاها منها باذن الله اخرج الامام البخاري بسنده الى عبيد الله - [00:29:56](#)

ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا طویلا عن الدجال وكان مما قال فيه - [00:30:30](#)

يأتي الدجال وهو محروم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباح التي تلي المدينة والسباق الارض الرملية تكون من جهة المدينة من غير جهة الحرة فيخرج اليه يومئذ - [00:30:56](#)

من هو خير الناس؟ او قال من خير الناس. هذا لفظ البخاري عند مسلم زيادة جميلة وهو خارج قال سيلقاوه مسالك الدجال. يلقاه جنود الدجال ينزل وبيت الجنون. وهو قادم يلقى هذا الرجل وفي روایة هذا الشاب مسالح الدجال - [00:31:24](#) فيقولون له او تؤمن بربينا الدجال ويقول الشاب ما بربينا خفاء ما بربينا خفي. اعرف الله عز وجل اعرفه باسمائه وصفاته. انا على اهل

الحاديـث اعـرف رـبي مـعرفـة شـرعـية صـحـيـحة - 00:31:54

قائمة على نصوص الكتاب والسنـة او تؤمن بربـنا؟ قال ما بربـنا خـفاء. فـينـطـلـقـونـ إـلـىـ الدـجـالـ بـعـدـ انـ يـرـيدـوـاـ قـتـلـهـ فـيـرـاهـ الشـابـ
فـيـقـوـمـ خـطـيـبـاـ وـيـقـوـلـ يـاـ إـيـهاـ النـاسـ هـذـاـ الدـجـالـ - 00:32:20

الـذـيـ حـدـثـنـاـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ رـفـضـ مـوـسـكـوـ نـعـودـ لـلـفـظـ الـبـخـارـيـ رـفـضـ الـبـخـارـيـ يـقـوـلـ فـيـخـرـجـ إـلـيـ ايـ عـدـةـ سـبـخـةـ التـيـ
تـلـيـ الـمـدـيـنـةـ قـرـيـبـةـ تـكـوـنـ الـمـدـيـنـةـ وـيـخـرـجـ إـلـيـ يـوـمـنـدـ رـجـلـ هـوـ خـيـرـ النـاسـ - 00:32:47

أـوـ قـالـ هـوـ مـنـ خـيـرـ النـاسـ فـيـقـوـلـ اـشـهـدـ إـنـكـ الدـجـالـ إـلـيـهـ حـدـثـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـدـيـثـ يـعـرـفـ الـحـدـيـثـ الدـجـالـ فـيـقـوـلـ
الـدـجـالـ إـرـأـيـتـ إـنـ قـتـلـتـمـ ثـمـ أـحـيـيـتـهـ اـتـشـكـوـنـ فـيـ الـأـمـرـ - 00:33:09

فـيـقـوـلـوـنـ لـهـ فـيـقـتـلـهـ ثـمـ يـجـيـبـهـ. فـيـقـوـلـ الشـابـ وـوـالـلـهـ مـاـ اـزـدـدـتـ فـيـكـ إـلـاـ بـصـيـرـةـ. أـوـ قـالـ مـاـ كـنـتـ اـشـدـ بـصـيـرـةـ بـكـ مـنـيـ الـيـوـمـ. بـعـدـ انـ قـتـلـتـنـيـ
وـاحـيـيـتـنـيـ فـيـرـيدـ الـدـجـالـ اـنـ يـقـتـلـهـ فـلـاـ يـسـلـطـ عـلـيـهـ. فـيـ روـاـيـةـ فـيـأـخـذـهـ - 00:33:36

ليـذـبـحـهـ فـيـجـعـلـ مـاـ بـيـنـ رـقـبـتـهـ وـتـرـقـوـتـهـ آـنـحـاسـ فـلـاـ يـسـتـطـعـ إـلـيـهـ سـبـبـاـ. اـقـولـ مـاـ الـذـيـ عـصـمـ هـذـاـ الشـابـ مـنـ فـتـنـةـ الـدـجـالـ؟ اـنـ يـعـرـفـ
الـقـصـةـ التـيـ وـقـعـتـ مـعـهـ وـانـهـ اـسـقـطـ الـحـدـيـثـ عـلـىـ الـحـدـثـ بـعـلـمـ وـتـوـفـيقـ مـنـ اللـهـ. وـلـمـ يـتـكـلـمـ وـلـمـ - 00:34:10

يـزـدـ بـصـيـرـةـ إـلـاـ بـعـدـ انـ قـتـلـهـ وـاحـيـاـهـ فـالـعـلـمـ بـاـحـادـيـثـ الـفـتـنـ سـبـبـ مـنـ اـسـبـابـ النـجـاةـ مـنـ الـفـتـنـ. وـلـذـاـ لـمـ اـخـرـجـ اـبـنـ مـاجـةـ حـدـيـثـ اـبـيـ
امـاـمـةـ وـهـوـ طـوـيلـ وـفـيـهـ ذـكـرـ لـلـدـجـالـ قـالـ بـعـضـ روـاـتـهـ وـهـوـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الـمـحـارـيـ قـالـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـدـفـعـ هـذـاـ حـدـيـثـ - 00:34:44

إـلـىـ الـمـؤـدـبـ حـتـىـ يـعـلـمـ الصـبـيـانـ التـجـارـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـنـتـشـرـ فـيـ الـأـمـةـ. وـمـاـ زـالـتـ اـذـاـ كـانـ اـحـادـيـثـ الـدـجـالـ مـاـ زـالـتـ تـذـكـرـ عـلـىـ الـمـنـابـرـ
وـالـمـجـالـسـ فـانـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ وـقـاـيـةـ مـنـهـ. وـاـنـ ذـهـلـنـاـ وـنـسـيـنـاـ - 00:35:21

ذـكـرـىـ فـمـاـ اـقـرـبـ الـدـجـالـ وـالـدـجـلـ لـيـنـاـ. وـلـذـاـ عـنـ اـحـمـدـ بـسـنـدـ رـجـالـهـ ثـقـاتـ وـفـيـهـ اـنـقـطـاعـ لـاـ تـقـومـ السـاعـةـ حـتـىـ يـذـهـلـ النـاسـ اوـ حـتـىـ يـذـهـلـ
الـخـطـبـاءـ عـنـ ذـكـرـ الـدـجـالـ عـلـىـ الـمـنـبـرـ اـنـ مـاـ سـمـعـتـ وـلـاـ اـدـرـيـ مـاـ هـوـ الـحـلـ - 00:35:48

فـمـاـ يـنـبـغـيـ لـكـلـ عـالـمـ وـلـكـلـ حـرـيـصـ اـنـ يـبـثـ اـحـادـيـثـ الـفـتـنـ فـيـ النـاسـ بـيـنـ الـاـوـلـادـ وـالـرـجـالـ وـالـنـسـاءـ. وـلـاـ سـيـماـ فـيـ هـذـاـ الزـمـانـ الـذـيـ فـيـهـ
رـؤـوسـ الـفـتـنـ وـقـوـيـتـ فـيـهـ الـمـحـنـ وـانـدـرـسـتـ فـيـهـ السـنـنـ وـالـلـهـ الـمـشـتـكـىـ مـنـ غـرـبـةـ الـاـسـلـامـ وـالـسـنـةـ - 00:36:19

الـاـرـتـبـاطـ بـيـنـ الـعـلـمـ وـالـفـتـنـ وـالـعـلـاقـةـ بـيـنـهـمـ عـكـسـيـةـ فـمـتـيـ ظـهـرـ الـعـلـمـ الـنـبـويـ اـخـتـفـتـ الـفـتـنـ اـنـ لـمـ يـكـنـ الـاـخـتـفـاءـ مـنـ وـاقـعـ عـمـومـ النـاسـ فـمـنـ
وـاقـعـ مـنـ عـلـمـهـ وـحـذـرـ خـاصـتـهـ مـنـهـاـ الـفـتـنـ مـوـقـعـانـ مـوـقـعـ يـخـصـ النـاسـ وـمـوـقـعـ يـخـصـ الـبـيـئـةـ الـعـامـةـ - 00:36:54

فـقـدـ يـقـعـ الـفـتـنـ فـيـ الـبـيـئـةـ الـعـامـةـ وـيـسـلـمـ مـنـهـاـ بـعـضـ الـمـوـفـقـينـ الـذـيـنـ حـصـنـوـاـ اـنـفـسـهـمـ بـالـعـبـادـةـ قـدـ تـصـلـهـمـ الـفـتـنـ وـلـكـنـ بـالـعـلـمـ بـعـدـ تـوـفـيقـ اللـهـ
عـزـ وـجـلـ يـقـولـ ذـلـكـ سـبـبـاـ لـنـجـاتـهـ مـنـ الـفـتـنـ - 00:37:34

اـخـرـ اـبـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ بـسـنـدـ صـحـيـحـ اـلـىـ اـبـيـ اـدـرـيـسـ الـخـوـلـانـيـ قـالـ اـنـهـ فـتـنـ قـدـ اـظـلـتـ كـجـبـاهـ الـبـقـرـ يـهـلـكـ فـيـهـ اـكـثـرـ النـاسـ الاـ مـنـ كـانـ
يـعـرـفـهـاـ قـبـلـ ذـلـكـ لـاـحـظـ هـنـالـكـ مـوـقـعـانـ الـفـتـنـ فـيـ الـاثـرـ - 00:38:04

مـوـقـعـ لـلـارـضـ تـظـهـرـ فـيـ الـفـتـنـ ظـهـورـاـ بـارـزاـ كـالـبـقـرـ وـظـهـورـ عـلـىـ الـقـلـوبـ وـالـعـقـولـ. فـمـنـ كـانـ يـعـرـفـهـاـ قـبـلـ وـقـوـعـهـاـ عـصـمـ مـنـهـاـ وـمـنـ لـمـ يـكـنـ
يـعـرـفـهـاـ اـخـذـتـهـ وـتـلـبـسـتـهـ وـاـسـتـقـرـتـ فـيـ قـلـبـهـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ - 00:38:41

مـنـ اـهـمـ الـاثـارـ الـتـيـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـعـلـمـ بـالـفـتـنـ وـاـحـادـيـثـ الـفـتـنـ سـبـبـ مـنـ اـسـبـابـ النـجـاةـ مـنـهـاـ مـاـ اـخـرـجـهـ اـبـوـ دـاـوـودـ فـيـ كـتـابـهـ الـزـهـدـ وـابـنـ
ابـيـ الدـنـيـاـ فـيـ كـتـابـهـ الـعـزـلـةـ بـسـنـدـ صـحـيـحـ - 00:39:13

اـلـىـ زـرـ بـنـ حـبـيـشـ قـالـ قـالـ حـذـيـفـةـ اـبـنـ الـيـمـانـ لـوـدـدـتـ اـنـ عـنـديـ مـائـةـ مـنـ الـرـجـالـ لـوـدـدـتـ اـنـ عـنـديـ مـائـةـ مـنـ الـرـجـالـ قـلـوبـهـمـ كـالـذـهـبـ
فـاـصـعـدـ عـلـىـ صـخـرـةـ فـاـحـدـثـهـمـ بـالـفـتـنـ فـلـاـ تـضـرـهـمـ اـلـىـ قـيـامـ السـاعـةـ - 00:39:42

ثـمـ لـاـ اـرـاهـمـ وـلـاـ يـرـونـ. لـاـ تـضـرـهـمـ مـتـىـ بـعـدـ اـنـ نـحـدـتـهـ بـعـدـ اـنـ يـعـلـمـهـ اـكـبـرـ اـسـتـاذـ مـتـخـصـصـ فـيـ الـفـتـنـ مـنـ بـيـنـ جـمـيعـ الـخـلـقـ مـوـدـةـ لـوـ اـنـ
عـنـدـهـ مـائـةـ قـلـوبـهـمـ مـثـلـ الـذـهـبـ - 00:40:16

بعـيـدةـ عـنـ الشـبـهـاتـ وـالـشـهـوـاتـ فـيـصـعـدـ الصـخـرـةـ فـيـخـطـبـ بـهـمـ فـيـعـرـفـهـمـ بـالـفـتـنـ فـلـاـ تـضـرـهـمـ ثـمـ يـنـصـرـفـ عـنـهـمـ لـاـ يـرـيدـ جـزـاءـ وـلـاـ شـكـورـاـ وـلـاـ
يـرـاهـمـ وـلـاـ يـرـونـهـ. بـعـدـ فـيـسـتـفـادـ مـاـ سـبـقـ اـنـ الـعـلـمـ اـنـ الـعـلـمـ الـيـقـيـنـيـ - 00:40:46

باحاديث الفتن سبب من اسباب النجاة منها ويسيء كثير من الناس فهم احاديث الفتن. ويا للأسف من يتعلم احاديث الفتن يفهمها -
فهمها بدعيا على غير فهم الصحابة والتابعين كما سمعتم عن حذيفة وابي ادريس الخولاني فانهم يظنون بما ان النبي قد اخبر عنها -

00:41:16

فانها واقعة لا محالة ويجب ان نقف مكتوفي الاليدي مستسلمين لها هذا فهم على منهج اهل الجبر وليس على منهج اهل السنة. فاما
اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن الفتن لنجذرها - 00:41:48

واخبرنا عن اشتدادها لتقوى عزائمنا واستعداداتنا للوقاية منها من اراد ان يحمل شيئا ثقيرا يجمع نفسه على الحمد ولهذا اخبرنا النبي
صلى الله عليه وسلم عن الفتن. كما يخبر الوالد ولده ان انتقل - 00:42:13

الديار الاسلامي الى ديار الكفر. فيخبره بما سيشاهد من فجور وعهر وشرب للخمور لا ليمارس ذلك. ولكن من رحمته به من رحمة
الوالد بولده. لكي يتتجنبها وليس من باب ان يستسلم لها - 00:42:40

فاللهم في الفتنة ان نعلم وان نحسن جمعها وان نميز صحيحها من سقيمها. وجيدها من رديها. وان نتعامل معها معاملة اسلافنا على
منهجهم وبفهمهم وان تتسع - 00:43:06